[253] هل رأيت الشيخ وصاحبه ؟ فقلت: نعم، فمن الشيخ وصاحبه ؟ قال: الشيخ ملك الموت، والذي جاء فأخرجه جبرئيل. 14 - ومنه: عن سعد بن عبد ا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة: عن أبان بن عثمان، عن زرارة، قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: بينما أنا في الدار مع جارية لي إذ أقبل رجل قاطب بوجهه، فلما رأيته علمت أنه ملك الموت، فاستقبله رجل آخر أطلق منه وجها وأطلق منه بشرا فقال له: ليس بذا أمرت فبينما أنا أحدث الجارية إذ قبضت. بيان: " ليس بذا أمرت " أي بالتأخير، أو بملاقاة غير المتوفى، أو بالقطوب للامام. وفي الخبر السابق يحتمل الجلوس، أو قبض الامام عليه السلام مع الاحتمالين الاولين - وا يعلم -. 15 - المتهجد: في تعقيب صلوة أمير المؤمنين: وباسمك المكتوب على جبهة إسرافيل، وبقوة ذلك الاسم الذي ينفخ به إسرافيل في الصور، وأسألك باسمك المكتوب على راحة رضوان خازن الجنان. 16 - الاختصاص: بإسناده عن ابن عباس، قال عبد ا بن سلام للنبي صلى ا عليه وآله فيما سأله: من أخبرك ؟ قال النبي صلى ا عليه وآله: جبرئيل، قال: عمن ؟ [قال] قال: عن ميكائيل، قال: عمن ؟ [قال] قال: عن إسرافيل، قال: عمن ؟ [قال] قال: عن اللوح المحفوظ، قال: عمن ؟ قال: عن القلم، قال: عمن قال قال: عن رب العالمين، قال: صدقت (1)، فأخبرني عن جبرئيل في زي الاناث أم في زي الذكور ؟ قال: في زي الذكور (2)، قال: فأخبرني ما طعامه (3) قال: طعامه التسبيح، وشرابه التهليل. قال: صدقت يا محمد، فأخبرني ما طول جبرئيل ؟ قال: إنه على قدر بين الملائكة، ليس بالطويل العالي ولا بالقصير المتداني

_____ (1) في المصدر: صدقت يا محمد. (2) في المصدر: في زي الذكور ليس في زي الاناث. (3) في المصدر: وما شرابه ؟

_____